

المنتدى المعنى بقضايا الاقليات

الدورة السابعة

نوفمبر 2014

مصر

مقدمة لسيادتكم جوزيف ملاك – المحامى – مدير المركز المصرى للدراسات الانمائية
وحقوق الانسان عن الاقلية القبطية – مصر –

اولا ... بداية ان اشكر بكل امتنان المفوضية السامية لحقوق الانسان على اتاحة الفرصة لى
ولزملائى لهذه المشاركة الفعالة من خلال برنامج الزمالة

-السيد الرئيس – السادة الزملاء الحضور نشكركم جميعا

ان موضوع الدورة غاية فى الاهمية فكل الاقليات او الاغلب يعانون من العنف و
الاعمال الوحشية ولكن ... درجة العنف واشكاله تختلف من دولة الى اخرى ولكنها
فى الاصل معاناه ... وعمل تقصيرى ضد حقوق الانسان فالانتهاكات عديده

لذلك ارى ان الحل الامثل هو سيادة القانون لدعم حقوق الاقليات وضمن تنفيذه
بدون تمييز .. مع اتخاذ اليات اخرى تدعم من تحول الموروث الثقافى الطائفى
الى حالة من قبول للاخر والتعايش معه .. وعلى الصعيد القانونى ايضا ان وجد
قصورا تشريعيا فى الاليات الوطنية فاتخاذ التدابير التشريعية واجبا

---ولذلك نجد ان هناك دورا على الدول والمنظمات الدولية والاقليمية لابد وان
تلعبه لمنع العنف كضرورة افرزتها المواثيق الدولية .. لذا نؤكد على المادة
37/28/26/25/24/14 من مشروع التوصيات

---- وان تطرقنا الى اتخاذ تدابير بعد احداث العنف بالنسبة للدول والمنظمات
الدولية والاقليمية نؤكد على المادة 68 / 77 / 78 / 80

ومن منطلق كل ماتقدم نوصى بالآتى :-

1-نؤكد على المادة 15 من مشروع التوصيات والذى اشار الى سن تشريع يحظر
التحريض على الكراهية ..الى اخره

ونضيف .. (وعلى الدول والجهات الفاعلة من غير الدول وضع برنامج تنموى
شامل للمناطق العشوائية والمهمشة لانها الاكثر تائرا بخطاب الكراهية)ويتضمن

هذا البرنامج أ- حوار فاعل حول التسامح وقبول الآخر يتزامن مع تنمية مجتمعية في مجال التعليم والصحة والصناعات الصغيرة لإنشاء بيئة مجتمعية فاعلة

نستند الى المادة 20 من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية

2-**انهاء التحقيق فى قضايا العنف العالقة** والتي مارست ضد الاقليات وفقا لاليات معلنه وحيادية مثل قضية تفجير كنييسة القديسين فى مصر وعدم وجود تحريات طبقا للمادة 7-8 – 2/2 من الاعلان العالمى لحقوق الانسان والمادة 2/أب والمادة 1 من اعلان حقوق الاشخاص المنتمين الى الاقليات وفقا للقرار 135./48

ونضيف للمادة 76 من مشروع التوصيات (وينبغى على المؤسسات الوطنية لحقوق الانسان متابعة استكمال التحقيقات فى قضايا العنف ضد الاقليات ورصد التقصير والاهمال.